ونحو ما التزم في موضع غيره لو وجود العلم
المشعر بخصوصية الخبر والواقع موقعه والساد مسده
نحو لولا زيد لكان كذا إذ لولا تدل على امتناع الشيء
لامتناع غيره وهو أي لولا إسعاف بالوجود فيلتزم ذكر
جواب لولا موضع خبره فأغنى عن ذكره عن ذكر الخبر
ومثل هذا مما كان الخبر عاما أما إذا كان خاصا
لا دليل عليه نحو لولا زيد سالمنا ما سلم ولولا عمرو
عنده فالهلاك فواجب الإتيان به ومنه قوله عليه السلام
لولا قومك حديثو عهد بالكفر لأسست البيت على قواعد إبراهيم
وقال الشافعي رضي الله عنه
فلولا الشعر بالعلماء يزري لكنت اليوم أشعر من لبيد
ومما كان خاصا مدلولا عليه جاز الأمران نحو لولا انصا

ر زيد حموه لم ينج ومنه قول الشاعر
أذاب الرعب منه كل عضب فلولا الغمد يمسكه لسالا
وعن بعضهم جواز إظهاره مطلقا ومر في ذلك آنفا
أي مرفوع بدلا حاصلا اذا كان فاعلا فصل مبتدأ و
حاصل خبره واذا كان ظرفا متعلقه وكان تامة
والعامل في الضمير في كان محذوف حاصل كاحذف
متعلقات الظروف العامة فعلى الظرف والحال بمعنى
فالحال عن الظرف لدلالتهما عليه محذوف والتزم الحذف
وسدت مسد الخبر وكذا كل ما في معناه مما
صدر لمصدر منسوب الى فاعله أو الى ما بعده حال
منها أو من أحدهما في المعنى نحو قيامك محسنا ف
إحسانك قائما أو مؤول بالمصدر من أفعل التفضيل

هذا كلام ابن الشجري وقال سيبويه الخبر محذوف ... [illegible]

قوله احسانك قائما أي احسانك حاصل اذا كان قائما ... [illegible]

[illegible]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)